أسرياني هو ام كلداني وهاءنذا برأي ثالث لحضرة الخوري قسطنطين باشا الذي يرتأي انهُ كان من الروم الملكيين . واخصُّ براهينهِ لبيان ذلك وصف عيسى المزار لصيدنايا وذكرهُ للبطريرك يواكيم . قال حضرتهُ : « وصيدنايا كانت للروم الملكيين لا للسريان (١ ويواكيم هـذا بطريرك رومي ملكي وهو يواكيم ضوّ الرابع من اسمهِ وكان عيسى في خدمتهِ ورافقهُ في رحلتهِ الى بلاد الروس سنة ١٥٨١ ولـهُ قصيدة في وصف هذه السياحة » قلنا انهُ يصعب توفيق هذا الرأي مع ما اوردناهُ في المشرق عن اصل عيسى المزار من العجم وذكرهِ للسريان وقول صاحب مخطوط رومية انـهُ كان من اليعاقبة . ولعلّ هذا المشكل يمكن حلّهُ بقولنـا انَّ عيسى المذكور كان اصلهُ من السريان فلمَّا جاء من العجم وزار صيدنايا والقدس الشريف انحاز الى الروم وصار منهم . امَّا القصيدة التي ذكرها حضرة الخوري قسطنطين فلدينا منها نسختان وهي الى النثر اقرب من الشعر يُقرأ في اوَّلها اسم كاتبها وهو يُدعى المطران عيسى ولا يقال لهُ المزار وهذا حرفهُ :

تبتدي بعون الله تعالى نكتب قصيد للمطران عيسى تلميذ الاب البطريرك كير يواكيم المتنيّح قالها لما مضوا الى بلاد الروس والمسكو والفلاخ وغيرهم ويصف الكنائس التي جم والديورة والتواقيس والجملات والجاسن وغيرهم

(ثم قال) تبدا باسم الاهًا واحدًا (كذا) بالذات . ربًّا تعالى بملكهِ راقع السماوات . . .

اسئلة واجوبة

س سألنا احد القرَّاء عن معاني بعض الفاظ وردت في الفصول الطبيَّة التي اثبتناها في العدد السابق وهي « اطريغل واقيمون وجلنجبين وزيراج وسكنجبين وشيرخشت »

شرح الفاظ طبيَّة

كلّ هذه الالفاظ اعجميَّة فالاطريغل من اللاتينيَّة « trifolium » نوع الحندقوق والاقيمون من اليونانيَّة « ἐπίθυμον » نبات شبيه بالصعتر وقيل هو هناةٌ تنبت عليه . والجلنجبين من الفارسيَّة « كل وانكبين » هو الورد المربَّى بالعسل . والزيراج من الفارسيَّة « زيرا » طعام من اللحم وثمر شجرة الزرشك مع كمّون وخلافه . والسكنجبين من الفارسيَّة « سك وانكبين » شراب من الخلّ والعسل او السكّر . والشيرخشت او الشيرخشك هو عسل الطلّ اعني المنّ الذي يتكوَّن على بعض الاشجار ل . ش

١) في مقالة جناب الاديب حبيب افندي زيَّات (المشرق ٢ : ٥٨٨) ما يدلّ على انَّ هذا الدير كان مدَّة في يد السريان